من هو الشيخ صادق عبد الله عبدالماجد

**ولد الشيخ صادق عبدالله مواليد**[**مدينة الرهد**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%87%D8%AF_%28%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%29)**في**[**1926**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1926)**م. وهو أحد قادة العمل الإسلامي**[**بالسودان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86)**وأحد**[**الإخوان المسلمين**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**السودانيين الذين التقوا**[**حسن البنا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7)**. يعرف بزهده ونظافة يده، درس فى مصر وحصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة حلوان الثانوية ثم التحق بكليه حقوق جامعة القاهرة وتخرج في جامعة القاهرة قسم الحقوق . تعرف على دعوة الاخوان بمنطقة حلوان انتخب مراقباً عاماً**[**للإخوان المسلمين في السودان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86)**من العام 1991 حتى**[**مارس**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3)[**2008**](https://ar.wikipedia.org/wiki/2008)**م .**

**الفقيد من جيل الحركة الوطنيّة العظام الذين كانوا يحرصون على تجويد لغتهم العربيّة ، والاطّلاع على آدابها ولا سيّما الشعر، يستوي في ذلك من درس الآداب أو العلوم التطبيقيّة أو القانون ، وكان ممّن درسوا القانون في مصر ولكنّه أعلم بلغة العرب ومذاهبها في القول من كثير ممّن درسوا في كليّات الآداب .**

**درس بجامعة القاهرة الأم "فواد الأول" وتخرج منها عام 52 واصبح رئيس تحرير صحيفة الإخوان المسلمين في 54 إلى 58 ورئيس تحرير صحيفة الميثاق الاسلامي 64 ورئيس تحرير القبس 86 ونائب برلماني عام 68 .**

**كان الراحل صاحب قلم جريء وأسلوب متميّز ومن رواد الصّحافة الإسلاميّة في السودان ، فهو يكتب منذ الخمسينيّات ، وعموده الصّحفي (ما قلّ ودلّ) يطابق عنوانه حقيقته ، ويكشف عن خبرة في الكتابة الصّحفيّة ، وقدرة بلاغيّة ، وقديماً قيل : البلاغة هي الإيجاز .
رغم أنّ الراحل يملك من المؤهلات العلميّة والمواهب الكلاميّة التي تجعل منه محامياً ضليعاً أو قاضياً مميّزاً إلا أنّه آثر مهنة التدريس على مهنة القانون ، فعمل معلّماً في مدرسة الأحفاد ، وكان الورع ورقة الحاشية وراء زهده في المهن القانونيّة .**

**وفي لقاء صحفي معه، عام 2007، أشار الشيخ الراحل أن بداية انتمائه لفكر “الإخوان المسلمين” كان بالتعرف على زميل ينتمي للجماعة، في المرحلة الثانوية، والذي شجعه على حضور عدد من المحاضرات والدروس.**

**وأضاف “في ذلك الوقت، كان سيد قطب (1906-1966)، يسكن مدينة حلوان، قريبًا من الداخلية (سكن الطلاب)، ومعنا ابن أخته محمد بكر الشافعي، طلبت منه أن يصطحبني معه لمنزل قطب، وبالفعل قمنا بزيارته”.**

**وتابع: “أصبحت الزيارة تتكرر كل جمعة، لم يكن وقتها انضم سيد قطب للإخوان المسلمين، كنا نذهب إليه باعتباره رجلاً أديباً، كان متعلقاً بعباس محمود العقاد (1889-1964)، يدافع وينافح عنه إلى أن تحول للعمل الإيجابي مع الإخوان”.**

**وعن أولى لقاءاته بمؤسس الجماعة، حسن البنا (1906-1949)، قال الشيخ صادق: “دُعينا في حلوان، لمحاضرة للإمام حسن البنا، وتحدث الرجل حديثاً طيباً، ونحن في تلك السن، وتحت تأثير ذلك التيار الذي انطلق من ذلك الشيخ، وقفت أسأله وأحدثه عن أهلنا في السودان”.**

**يعد الشيخ صادق، من المؤسسين للجماعة في بلاده، والشيخ “صادق عبد الله عبد الماجد” ظل اسمه مرتبطًا بالجماعة منذ أربعينات القرن الماضي، وبقي متمسكًا بأفكارها حتى وفاته، الخميس، عن 92 عامًا.**

**“صادق عبد الله عبد الماجد”، الشيخ السوداني الذي وظل اسمه مرتبطًا بجماعة الإخوان المسلمين منذ أربعينيات القرن الماضي، وحتى وفاته،**

**يرى أتباعه، وأنصار الجماعة داخل البلاد وخارجها، أن الرجل وهب حياته للمشروع الذي آمن به، بالرغم من تقلب الأحداث، واختلاف الحسابات، على مدار السنوات والعقود.**

**وفي فبراير/شباط 2016 ، قال “عبد الماجد”، في رد على سؤال حول خلافه مع الترابي، إن “الخلاف الذي نشب بين قيادات الجماعة في الماضي، وأدى إلى انقسامها، لم يكن خلافًا على السلطة والرئاسة، وإنما كان مرتبطًا بالفكرة التي جمعت الإخوان المسلمين فيما بينهم”.**

**وعرف عن الشيخ الراحل صادق زهده، وتبسطه وتواضعه، وعفة يده التي يجمع عليها كل معاصريه.**

**كما دخل الشيخ السجن ثلاث سنوات (1969-1972)، إبان حكم الرئيس الأسبق، جعفر النميري (1969-1985)، ليغادر بعدها البلاد، ويقيم في السعودية والإمارات مدة قصيرة.**

**وفي حديث للأناضول، اليوم، وصف المراقب العام للإخوان المسلمين في السودان، عوض الله حسن، الشيخ عبد الماجد، بقوله: “كان عفيف الكلمة، وقلمه كالسيف، منافحًا عن دينه بغير تجنٍّ ولا تعدٍّ حتى على خصومه”.**

**وأضاف: “كان يمشي بين الناس بصدق ونزاهة، وحلم ورحمة، مجسدًا سماحة الإسلام، يسعى للناس يخدمهم بنفسه، مهتمًا بدينه ووطنه”.**

**والخميس، توفي الشيخ في مستشفى السلاح الطبي بأم درمان، حيث كان يتلقى العلاج، بعد أكثر من 70 عامًا من العمل تحت راية فكر إسلامي اختطه طريقًا لحياته.**

**رحم الله شيخنا رحمة واسعة جنته**